CD/1613
23 May 2000

ARABIC
Original: RUSSIAN

مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة في ٢٢ أيار/مايو ٢٠٠٠ موجهة من الممثل الدائم للاتحاد الروسي إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح يحيل بها نص بيان صادر في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ عن وزارة الخارجية بخصوص إتمام عملية تصديق البرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

أتشرف بأن أحيل طيه بيانا صادراً في ١٨ أيار/مايو ٢٠٠٠ عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بخصوص إتمام عملية تصديق البرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

وأكون ممتنا لو أمكن إصدار هذا البيان كوثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وتوزيعها على وفود جميع الدول الأعضاء في المؤتمر والدول غير الأعضاء فيه المشتركة في أعماله.

(توقيع)

فاسيلي سيدوروف
السفير
والممثل الدائم
ورئيس وفد الاتحاد الروسي لدى مؤتمر نزع السلاح

بيان صادر عن وزارة خارجية الاتحاد الروسي بخصوص إتمام عملية تصديق البرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية

في ١٧ أيار/مايو ٢٠٠٠، قام مجلس الاتحاد التابع للبرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي، بإقرار القانون الاتحادي المتعلق بالتصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية. وبذلك تكون قد اختُتمت عملية التصديق على هذا الصك البالغ الأهمية من جانب الفرع التشريعي للحكم في روسيا.

وهذا التأييد من جانب البرلمان الاتحادي للاتحاد الروسي لعملية التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية إنما يقدم دليلاً آخر على الالتزام الأساسي من جانب بلدنا بتعزيز الأمن الدولي وعدم انتشار الأسلحة النووية ونزع السلاح.

كذلك فإن ردود الفعل في جميع أنحاء العالم إزاء الخطوات التي اتخذناها تبرهن على أن قيام الاتحاد الروسي بوصفه دولة نووية بالتصديق على هذه المعاهدة إنما يُعتبر إشارة واضحة من جانب القيادة الروسية الجديدة لصالح زيادة الاستقرار الاستراتيجي والثقة بين الشعوب. وبتصديق الاتحاد الروسي على هذه المعاهدة، فإنه يكون قد برهن مرة أخرى بشكل مقنِع على أنه صادق فيما يقوله وملتزم بالوفاء بتعهداته في مجال تحديد الأسلحة ونزع السلاح.

وتؤكد وزارة خارجية الاتحاد الروسي من جديد الحاجة إلى الحفاظ على الاتفاقات السابقة المتعلقة بتزع السلاح التي تشكل الأساس الذي يقوم عليه الاستقرار الاستراتيجي في العالم وإلى منع انهيار هذه الاتفاقات. ونحن نعرب في هذا الصدد عن إيماننا الراسخ بأن بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية في أقرب وقت ممكن، وهي المعاهدة التي تفرض عقبة فعالة أمام التحسين النوعي للأسلحة النووية وانتشارها، هو أمر يحقق مصالح البشرية قاطبة. ذلك أنه لا يمكن تحقيق إمكانات هذه المعاهدة بصورة فعالة إلا إذا صدقت عليها جميع الدول الحائزة لأسلحة نووية والبلدان الأخرى التي لا بد من تصديقها عليها لكي يبدأ نفاذها وفقاً لأحكام المادة الرابعة عشرة من المعاهدة. ولذلك، فإننا نناشد جميع البلدان التي لم تقم بعد بالتوقيع أو التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية أن تفعل ذلك في أقرب وقت ممكن، لكي يتيسر التحقيق العملي للأهداف المنصوص عليها في هذه المعاهدة وحرصاً أيضاً على ضمان الأمن والسلام.

١٨ أيار/مايو ٢٠٠٠

- - - - -